

مليار درهم استثمارات 3 صناديق إماراتية 2023 134



أظهر التقرير السنوي الصادر عن مؤسسة «غلوبال إس دبليو إف»، التي تتبع أنشطة صناديق الاستثمارات السيادية في العالم أن دولة الإمارات ساهمت بأكثر من ربع إنفاق جميع صناديق الثروة السيادية العالمية في 2023، والبالغة 124 مليار دولار تقريباً.

وبحسب التقرير، حلت 3 صناديق ثروة سيادية إماراتية مجدداً ضمن قائمة العشرة الأوائل «الأنشط» في صناعة الصفقات على مستوى العالم بإنفاقها 36.5 مليار دولار.

وجاءت شركة مبادلة للاستثمار «مبادلة» في المركز الثالث عالمياً بإنفاقها 17.5 مليار دولار على الصفقات الاستثمارية لعام 2023، تلاها جهاز أبوظبي للاستثمار «أديا» رابعاً بإنفاقه 13.2 مليار دولار، فيما بلغ حجم إنفاق «القابضة» 5.8 مليار دولار لعام 2023 في المركز التاسع.

وبلغ إنفاق صندوق الاستثمارات العامة السعودي (صندوق الثروة السيادي للمملكة) 31.5 مليار دولار العام الماضي.

2023 في المركز الأول عالمياً، تلاه صندوق «جي آي سي» السيادي السنغافوري بـ19.9 مليار دولار ثانياً. وفي المركز الخامس جاء صندوق المعاشات التقاعدية الكندي الذي أنفق 9.4 مليار دولار، ثم شركة كولومبيا البريطانية لإدارة الاستثمارات بـ7.3 مليار دولار سادساً، فيما جاء صندوق الثروة السيادي السنغافوري «تيماسيك» وجهاز قطر للاستثمار «كيو آي أيه» في المركزين السابع والثامن على التوالي بإنفاق بلغ 6.3 و5.9 مليار دولار. أما صندوق معاشات تقاعد المعلمين في أونتاريو فحل عاشر الترتيب العام حيث أنفق 5.3 مليار دولار على الصفقات لعام 2023 وساعد الأداء القوي في البورصات العالمية العام الماضي على تسجيل نمو قياسي للأصول التي تديرها صناديق الثروة السيادية في أنحاء العالم بلغ 11.2 تريليون دولار. وقال التقرير: إن إجمالي الإنفاق السيادي على تحول الطاقة – وهو ما يشمل جميع النواحي بداية من الهيدروجين الأخضر إلى تعدين الليثيوم – بلغ أيضاً مستوى قياسياً عند 25.9 مليار دولار في عام 2023.

ومع ذلك فإن إجمالي إنفاق صناديق الثروة السيادية العام الماضي كان أقل 21 في المئة عنه في عام 2022.

وقال ديبجو لوبيز، المدير الإداري لجلوبال إس دبليو إف، في التقرير «ربما يشير هذا إلى نهج بالغ الحذر، إذ لا يوجد لدى هذه المؤسسات نقص في رأس المال الذي يمكن تشغيله».

وأظهر التقرير أن الصناديق الخليجية تمكنت من زيادة هيمنتها في إبرام الصفقات، إلى حد كبير على حساب الصناديق الكندية والسنغافورية. وتسجل الصناديق الخليجية الآن ما يقرب من 40 في المئة من استثمارات صناديق (الثروة السيادية، (رويترز